

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يمن ترنم فوق الأيك طائره ... وطائر عمت الدنيا بشائره) .
(وسؤدد أصبح الإقبال ممثلا ... في أمره ما أخوه العز آمره) .
(ومنها .
(من مخبر عني الشهباء أن كمال ... الدين قد شيدت فيه مقاصره) .
(وأن تقليده الزاهي وخلعته التي ... تطرز عطفها مآثره) .
(بالنفس أفديك من تقليد مجتهد ... سواه يوجد في الدنيا مناطره) .
(أنشدت حين أدار البشر كأس طلى ... حكمت أوائله صفوا وأواخره) .
(وقد بدت في بياض الطرس أسطوره ... سودا لتبدي ما أهدت محابره) .
(ساق تكون من صبح ومن غسق ... فابيض خداه واسودت غدائره) .
(وخلعة قلت إذ لاحت لتزرينا ... بالروض تطفو على نهر أزاهره) .
(وقد رآها عدو كان يضر لي ... من قبل سوءا فخانتها ضمائره) .
(ورام صبرا فأعيتته مطالبه ... وغيض الدمع فانهلت بوادره) .
(بعودة الدولة الغراء ثالثة ... أمنت منك ونام الليل ساهره) .
وقال أيضا .
(تسعر في الوغى نيران حرب ... بأيديهم مهندة ذكور) .
(ومن عجب لظى قد سعرتها ... جداول قد أقلتها بدور) .
وقال ملغزا في قالب لبن .
(ما آكل في فمين ... يغوط من مخرجين) .
(مغرى بقبض وبسط ... وما له من يدين) .
(ويقطع الأرض سعيًا ... من غير ما قدمين)